قرى طولكرم المدمرة

تبصر (خربة عزون)

كانت القرية تنهض على أرض متموجة في السهل الساحلي. وكانت متصلة ببلدة قلقيلية التي تبعد نحو 8 كلم إلى الشرق بواسطة طريق فرعية تتقاطع مع الطريق العام الساحلي على مسافة قصيرة من القرية. وقد بنيت تبصر قبل أواسط القرن التاسع عشر فوق موقع أثري.

في أواخر القرن التاسع عشر كانت تبصر مزرعة متوسطة الحجم في ركنها الشمالي بئر. وكانت القرية على شكل مستطيل يمتد من الشمال إلى الغرب، ومنازلها مبنية بالطين والإسمنت، في فترة الانتداب البريطاني انشأ سكان القرية مدرسة ابتدائية للبنين. وكان في القرية أيضًا بضعة دكاكين. وكان سكان تبصر يتزودون بمياه الشرب من آبار تقع في جوار موقع القرية ولا سيما من بئر في الناحية الشمالية. وكانت الزراعة تعتمد على الحبوب والبقول والبطيخ والخيار. في 1944/ 1945 كان ما مجموعه 1602 من الدونمات مخصصًا للحبوب و24 دونمًا مرويًا أو مستخدما للبساتين. وكانت القرية تشتمل على آثار قديمة منها أسس بناء دارس وبئر وقطع من أرضية فسيفساء وقبور.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 3 نيسان، 1948

القرية اليوم

تغطي بساتين الحمضيات الإسرائيلية الموقع بأسره؛ بحيث أصبح من الصعب التمييز بينه وبين الأراضي المجاورة. وتنبت أشجار الحمضيات والسرو في أراضي القرية.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1921 انشأ الصهيونيون مستعمرة رعنانا جنوبي القرية بعيد الحد الفاصل بين قضائي يافا طولكرم؛ ثم توسعت لتكون بلدة بات بعض ضواحيها يقع على أراضي القرية، وتقع مستعمرة باتسرا التي أسست سنة 1946 على أراضي القرية إلى الشمال من موقعها.

ام خالد

كانت القرية تنهض على تل من الحجر الرملي يبعد أقل من كيلومترين عن شاطئ البحر الأبيض المتوسط. وكان طريق طولكرم نتانيا العام يمر إلى الجنوب منها. وتشير الأدوات الصوانية التي وجدت في أنحاء الموقع إلى أن المنطقة ربما كانت آهلة منذ العصور الحجرية. وكان موقع القرية يشتمل على حصن روجر اللومباردي في القرن التاسع عشر كانت القرية على شكل مستطيل يمتد من الأشكال إلى الجنوب. وكانت منازلها مبنية بالحجارة والطين ومتجمهرة بعضها قرب بعض تفصل أزقة ضيقة بينها. وقد تميزت بتربتها الخصبة ووفرة مياهها الجوفية. وكانت أم خالد منزلة بين الطنطورة (قضاء حيفا). وراس العين. وهي قرية مزدهرة وأشارت إلى بساتين الشمام الكثيرة غربي القرية. وكان يتوسط القرية مسجد ومدرسة ابتدائية للبنين وأربع محلات سمانة ومحلات أقمشة. وكان سكانها في معظمهم من المسلمين؛. وقد أتى كثيرون منهم من قرى القضاء الأخرى؛ طلبا للعمل في الزراعة التي كانت عماد اقتصاد القرية، والتي كانت تقوم على البطيخ والحمضيات والخضروات والحبوب.

في 1944/ 1945 كان ما مجموعه 47 دونمًا مخصصا للحمضيات والموز و1830 دونمًا مزروعًا حبوبًا. وكان سكان القرية يعنون أيضًا بتربية المواشي ويصنعون الألبان والأجبان. واشتملت الآثار التي اكتشفت حول القرية على بقايا أبراج وحصون وآبار وصهاريج وخزانات وخزفيات.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت قرية أم خالد في 20 آذار مارس 1948

القرية اليوم

بات موقع القرية جزءا من مدينة نتانيا. وقد بقي بعض المنازل التي صارت تستعمل للسكن أو للأغراض تجارية كمستودعات لشركات إسرائيلية؛ أما الأراضي المجاورة؛ فقد غرست شجر حمضيات.

المستعمرات المقامة على أراضيها

ابتلعت ضواحي مدينة نتانيا التي أسست في سنة 1929 معظم أراضي القرية. وقد دمجت مستعمرتا غان حيفر التي أسست لتشكلا في سنة 1953 مستعمرة واحدة كبرى هي شاعر حيفر وتغطي مستعمرة، والتي من أراضي القرية

بيارات حنون

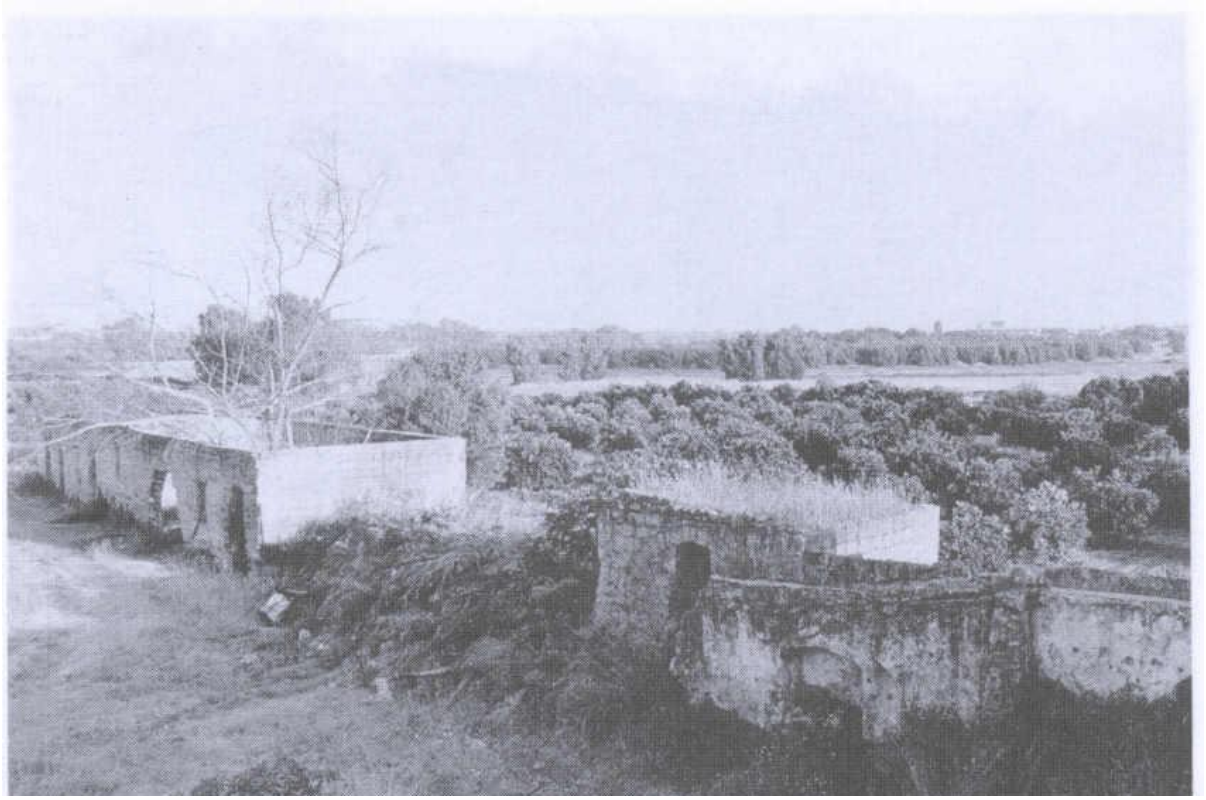

كانت القرية تنهض على مرتفع من الأرض يعلو قليلًا عما يجاوره من أرض مستوية. وكان ثمة إلى الجنوب منها بركة اصطناعية؛ كما كان من أهم معالمها منزل كبير. وكانت طريق فرعية تربط القرية بالقرى والبلدات المجاورة. وكانت إحدى هذه الطرق تخترق القرية ونقسمها إلى شطرين: شرقي، وغربي؛ ويشير القسم الأول من اسم القرية (بيارة أي بستان)، إلا أن القرية ربما كانت شيدت في أثناء فترة ازدهار زراعة الحمضيات التي بدأت منذ الثمانينات من القرن الماضي في المناطق الساحلية من فلسطين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في أخر آذار/ مارس 1948

القرية اليوم

لا يزال منزل كبير مهجور ذو طبقتين قائما في الموقع، وإن كان بعض أجزائه دمر. وتتألف كل طبقة من ثلاث حجرات كبيرة، وثمة بركة اصطناعية قرب الجانب الغربي من المنزل. ويمتد حائط منطلقًا من المنزل في اتجاه الشرق والغرب؛ وتستعمل حجرات الطبقة السفلية مستودعات للمعدات الزراعية. وتحف بساتين الافوكاتو بالمنزل من الشمال والغرب وبساتين الحمضيات من الجنوب، وثمة في الطرف الشرقي للموقع مجموعة من المنازل الخربة.

المستعمرات المقامة على أراضيها

دمجت أراضي بيارة حنون في أراضي قرية غابة كفر صور ويقع الشطر الجنوبي من مدينة نتانيا على بعد نصف كيلومتر من موقع بيارة حنون.

الجلمة

كانت القرية تنهض على تل قليل الارتفاع في السهل الساحلي وتشرف من جهة الغرب على منطقة تعرف برمل زيتا. وكان وادي جلمة يمر بمحاذاة الطرف الجنوبي الغربي للتل الذي تقوم القرية عليه. وكانت الجلمة تبعد 3 كلم إلى الغرب من طريق طولكرم حيفا العام الذي كان مرتبطًا بها بواسطة طريق فرعية. وكانت تقع على بعد 1 كلم من خط سكة الحديد بين طولكرم وحيفا. وكان بعض الطرق الترابية يربط الجلمة بالقرى المجاورة. وكانت خربة الجلمة تعرف أيام الصليبيين باسم جيلين ويقال أن السلطان

المملوكي بيبرس وهب القرية في سنة 1265 لثلاثة أمراء من نوابه وقسمها بينهم أقساما متساوية. أما الجلمة الحديثة فكانت أصلا مزرعة لسكان عتيل اللذين استوطنوا الأرض الزراعية الواقعة بجوار قريتهم. وكان عدد سكانها 29 نسمة في سنة 1922 ثم زاد حتى صار 70 نسمة في سنة 1945. وكانت القرية مبنية فوق موقع أثري. وقد استعمل بعض الحجارة الباقية من ذلك الموقع في بناء منازل القرية. وكانت منازلها مبينة في معظمها بالحجارة والطين وان كان الإسمنت استعمل في بناء بعضها خلال الثلاثينيات والأربعينيات. وكانت هذه المنازل تتجمهر قريبة بعضها من بعض وسط القرية لكنها كانت تتفرق على الأطراف. وكان سكان الجلمة من المسلمين ويتزودون بمياه الاستخدام المنزلي من بئر تبعد 500 متر عن القرية على الطرف الشرقي لوادي جلمة. وكانت الحبوب تزرع في أراضي القرية ومثلها الخضروات والبطيخ والبرتقال. وكان بعض تلك المحاصيل بعليًا وبعضها الأخر يروى بمياه الآبار.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في أوائل آذار/ مارس 1948

القرية اليوم

لم يبق ما يدل على القرية إلا أكوام من الحجارة وبعض المصاطب على التل وشجرة تين وحيدة وتنبت الأشواك والنباتات البرية والصبار في بعض أرجاء الموقع.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية؛ أما مستعمرة لهفوت حفيفا التي بنيت في سنة 1949 على بعد أقل من نصف كيلومتر شمالي موقع القرية فتقع على أراض تابعة لقرية زيتا (في الضفة الغربية الآن).

خربة الزبابدة

كانت القرية تنهض على تل قليل الارتفاع يبعد كيلومتر واحد عن شاطئ البحر. وكانت تشرف على حوض وادي الفالق شمالاً وشرقًا على قناة اصطناعية تجري من الشمال إلى الجنوب لتجفيف المستنقعات المجاورة. وكانت كثبان الرمل تحدها من الغرب وتمتد بينها وبين البحر. وكانت طريق فرعية تربط خربة الزبابدة ببلدة قلقيلية في الجنوب الشرقي. وكان يقيم فيها قوم من قبيلة النصيرات استوطنوا المنطقة في زمن غير معروف في أواخر القرن التاسع عشر وصنف خربة الزبابدة بأنها قرية متوسطة الحجم عند الطرف الجنوبي لسهل زراعي وفي 1944/ 1945 كان ما مجموعه 344 دونمًا من الأرض مخصصا للحمضيات والموز و3839 دونمًا للحبوب و215 دونمًا مرويًا للبساتين

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 15 أيار 1948

القرية اليوم

الموقع مهجور وتغلب النباتات البرية والأشجار ولم يبق من منازل الا أربعة سليمة تماما: ثلاثة منها مبنية بالطوب المتماسك بالإسمنت، وواحد مبني بالحجارة البركانية الصلبة، وتبدو الدعائم الحديدية ناتئة من الركام الحجري الباقي من خمسة منازل مدمرة. وقد أنشئ منتزه تابع لكيبوتس يكوم على حافة بركة طبيعية.

المستعمرات المقامة على أراضيها

تقوم مستعمرة يكوم التي أنشئت في سنة 1947 ومستعمرة غاغش(التي أنشئت سنة في 1951 على أراضي القرية

خربة المجدل

كانت القرية تقوم على أرض متموجة في السهل الساحلي وتبعد 1,5 كلم إلى الشرق من خط سكة الحديدية الممتد على الساحل. وكانت طريق فرعية تصلها ببعض القرى الأخرى قبل أن تقضي إلى الطريق العام الساحلي. وكانت مبينة فوق موقع أثري يحتوي على بقايا قرية مغدالوم الصليبية. ونظرًا إلى أن القرية مبنية بجوار بئر مسماه بالاسم نفسه؛ فقد اجتذبت بدو المنطقة إلى أن استوطنوا القرية بالتدريج. وكان في جوار البئر ضريح لشيخ يدعى عبد الله، يجله سكان القرية. وكان سكان المجدل يبنون منازلهم بالطوب على جوانب أزقة ضيقة. وكانت محاصيلهم الأساسية الحبوب البعلية، لكنهم كانوا يعنون أيضًا بأنواع من الأشجار المثمرة.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 1 آذار، 1948

القرية اليوم

لم يبق من القرية أثر؛ فقد غلبت الحشائش والنباتات البرية على الموقع.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية؛ أما مستعمرات سدي يتسحاق التي بنيت في سنة 1952 فتقع قرب الموقع، لكن على أرض كانت تابعة فيما مضى لقرية رمل زيتا (المدمرة).

خربة بيت ليد

كانت القرية تنهض على تل قليل الارتفاع في أرض متموجة تشرف على السهل الساحلي. وكانت طريق فرعية تصل القرية بطريقين عامين مجاورين يخترقانها من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب، ويجعلهما على صلة بطولكرم. وقد أنشا القرية قوم من قرية بيت ليد انتقلوا إلى السهول المجاورة لاستغلال الأراضي الزراعية فيها. ثم إنهم توطنوا في موقع خربة حنونا الأثرية التي باتت تعرف بخربة بيت ليد نسبة إلى القرية الأم. في أواخر القرن التاسع عشر وصف المساحون البريطانيون الذين قاموا بمسح فلسطين، المغير بأنها قرية صغيرة يحف شجر الزيتون بها من الشمال والجنوب. وكان سكان خربة بيت ليد من المسلمين ولهم فيها مسجد؛ كما كان فيها مدرسة ابتدائية يشرف السكان عليها إشرافًا تامًا، وهذا كان أمرًا غير مألوف لأن مدرسة القرى في فلسطين كانت تدمج في منظومة المدارس الرسمية وتخضع لإشراف الحكومة ولو كان القرويون هم الذين ينشئونها. وكان سكان القرية يتزودون المياه للاستخدام المنزلي من بئر عميقة ويكسبون رزقهم أساسًا من الزراعة التي كان قوامها الحبوب والبطيخ والفستق والبطاطا والزيتون. في 1944/ 1945 كان الزيتون يغطي نحو 50 دونمًا وكان ما مجموعه 2877 دونمًا مخصصًا للحبوب و64 دونمًا مرويًا أو مستخدماً للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 5 نيسان 1948

القرية اليوم

تغطي البساتين (ولا سيما بساتين الحمضيات) موقع القرية. ولا تزال بضع شجرات زيتون قائمة؛ أما الأراضي المحيطة فتنبت فيها الحمضيات وسواها من الثمار

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1948 أنشئت مستعمرة نورديا في موقع القرية؛ أما مستعمرة غنوت هدار التي أنشئت سنة 1964 فهي على بعد نحو نصف كيلومتر شمالي شرقي موقع القرية لكن لا على أراضيها.

خربة زلفة

كانت القرية تقوم على تل صغير قليل الارتفاع وسط سهل فسيح. وكانت طرق فرعية تصلها بالقرى المجاورة فضلًا عن عتيل القرية (الأم). وكان سكان خربة زلفة أتو، أصلًا من عتيل لحراثة أراضي القرية ثم استوطنوا بالتدريج نظرًا إلى قربها من مزارعهم. في أواخر القرن التاسع عشر وصفت خربة زلفة بأنها مزرعة صغيرة تحف بضعة ينابيع بها من جهة الجنوب. ويتوسط القرية مجموعة من المنازل لكن كان ثمة كثير من المنازل الأخرى مبعثرا في أنحاء الأراضي الزراعية. كانت الزراعة في خربة زلفا تعتمد على البطيخ والخضروات والحبوب والزيتون. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 38 دونمًا للحبوب و6 دونمات مروية أو مستخدمة للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 15 نيسان 1948

القرية اليوم

سويت القرية بالأرض، وباتت بساتين الحمضيات الإسرائيلية تغطي الموقع الأصلي والأراضي المحيطة به.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات على أراضي القرية.

رمل زيتة/ قزازة

كانت القرية مبنية على رقعة أرض مستوية في السهل الساحلي الأوسط. كانت طريق فرعية تصلها بالطريق العام الساحلي؛ كما كانت طريق ترابية تصلها بالطرق المجاورة. وكانت منازلها المبنية بالطين والحجارة والإسمنت تتفرق من دون نمط مخصص. وكان معظمها مبنيا وسط المزارع. وكانت القرية تحتوي على بضعة منازل صغيرة تتفرق بين المنازل. وكان سكانها يتزودن المياه للاستخدام المنزلي من الآبار ويعمل معظمهم في الزراعة وتربية المواشي؛ أما الزراعة التي كان معظمها بعليا وبعضها الآخر مرويًا بمياه الآبار؛ فقد كانت تقوم على الحبوب والخضروات والبطيخ في 1944/ 1945 كان ما مجموعه 126 دونمًا مخصصاً للحمضيات والموز و12554 دونمًا للحبوب و27 دونمًا مرويًا مستخدما للبساتين. وكان ثمة في القسم الشرقي من أراضي القرية خربة تل الدروز التي كانت هجرت أيام الانتداب البريطاني جراء التنازع في شأن أراضي وادي الحوارث الواقعة في الجوار.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 15 آذار/ مارس 1948

القرية اليوم

تشاهد الأنقاض الحجرية في أنحاء الموقع. ولم يبق من منازل القرية الأصلية الا اثنان: أحدهما ما زال آهلا بالأسرة الفلسطينية الوحيدة التي مكثت في القرية؛ والآخر جدد بناؤه ووسع بإضافة غرف جديدة إليه وتقيم أسرة يهودية فيه الآن. وينبت الصبار وشجر التوت والتين والكينا والرمان في الموقع ويستنبت الإسرائيليون الخضروات والأشجار المثمرة في أراضي القرية.

المستعمرات المقامة على أراضيها

تقوم مستعمرة سدي يتسحاق، والتي أسست في سنة 1952 على أراضي القرية؛ أما مدينة حديرا التي كانت في الأصل مستعمرة أسست في سنة 1890؛ فقد تمددت بحيث بات بعض ضواحيها قائمًا الآن على أراضي القرية.

غابات كفر صور

كانت القرية تقع في رقعة مستوية من الأرض في السهل الساحلي جنوبي بيت ليد وبيارة حنون. وكانت رمال الشاطئ تزحف إلى جزأي القرية الأوسط والجنوبي لتشكل كثبانا مخددة السطوح. وكان بعض الطرق الفرعية يصل القرية بطريق يافا- حيفا العام. وكانت القرية تقع على ما كان جزءًا من غابة أرسوف الواسعة؛ أما الأراضي التابعة للقرية فقد عمد سكان غابة كفر صور- الذين كانوا يقيمون فيها إقامة موسمية إلى قطع أشجارها واستصلاحها للزراعة. وكانت الآبار والينابيع كثيرة في الناحيتين الشمالية والشرقية من الغابة. وكان سكان القرية -ومعظمهم من المسلمين- قد زرعوا 1363 دونمًا من

أراضيهم شجر برتقال؛ وبالإضافة إلى ذلك كانوا يزرعون الحبوب والبطيخ والحمضيات والموز و2700 دونم للحبوب و42 دونمًا مرويًا أو مستخدما للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 15 ايار 1948

القرية اليوم

بات قسم كبير من الموقع يتألف من كثبان رمل تكسوها النباتات البرية وبضع شجرات كينا كبيرة. ويشاهد في الموقع أيضًا بقايا ثلاثة منازل عربية كبيرة تتوسط بستان برتقال غرس حديثًا في الناحيتين الشرقية والشمالية الشرقية من الموقع ويستعملها الإسرائيليون مستودعات للمعدات الزراعية.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1938 انشأ الصهيونيون مستعمرة بيت يهوشوع وتل يتسحاق، لكنها كانت تابعة تقليديا للقرية. وقد بنيت مستعمرة كفار نيتر بعد عام على بعد نحو كيلومترين شمالي بيت يهوشوع.

فرديسيا

كانت القرية تقوم على السفح الشمالي الغربي لأحد تلال السهل الساحلي. وكان في وسع الناظر منها أن يرى البحر الأبيض المتوسط غربًا وطولكرم شمالًا. وكانت تقع شمالي بلدة الطيبة ومتصلة بها بواسطة طريق فرعية. وكانت طريق جانبية تربط فرديسيا بطريق طولكرم قلقيلية العام. الممتد غربي القرية. وقد

عدت فرديسيا قائمة في الموقع الصليبي الذي كان يعرف باسم فرديسي في سنة 1596 كانت فرديسيا قرية في ناحية بني صعب (لواء نابلس) وعدد سكانها 83 نسمة.

كانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والزيتون، بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج كالماعز وخلايا النحل في أطراف مجموعة تلال.

وكانت منازلها مبنية في موازاة الطرق الممتدة جنوبًا وغربًا بحيث تشكل مثلثًا. وكان عند المشارف الغربية للقرية مسجد مسمى باسم رجل دين يدعى الشيخ موسى. وكان ثمة إلى الشمال من القرية ينبوع مياه يتزود منه السكان مياه الشرب؛ كما كان في جوار القرية بضع آبار. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 384 دونمًا مخصصا للحبوب و187 دونمًا مرويًا أو مستخدما للبساتين منها 150 دونمًا حصة الزيتون.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في أوائل أيار/ مايو 1948

القرية اليوم

سويت المنازل كلها بالأرض إلا منزل واحد؛ ويتبعثر الحطام في أرجاء الموقع ولا سيما حول ذلك المنزل الذي لم يدمر. والمنزل المذكور مستطيل الشكل، له في جهته الشرقية مدخل مقنطر ونوافذ مقوسة. وقد تلفت إحدى غرفة واختفى سقفه، وفي الجهة الغربية يبدو قبر فوقه شاهد كتبت آيات قرآنية عليه. وتشاهد مقبرة القرية إلى الشمال الغربي من هذا القبر.، وثمة بالقرب من فرديسيا بعض المنازل التابعة لبلدة الطيبة العربية المجاورة.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية أما مستعمرة شاعر أفرايم التي بنيت في سنة 1953 إلى الشمال من موقع القرية فعلى أراض كانت تابعة تقليديا لقرية فرعون فهي قريبة من أراضي فرديسيا.

قاقون

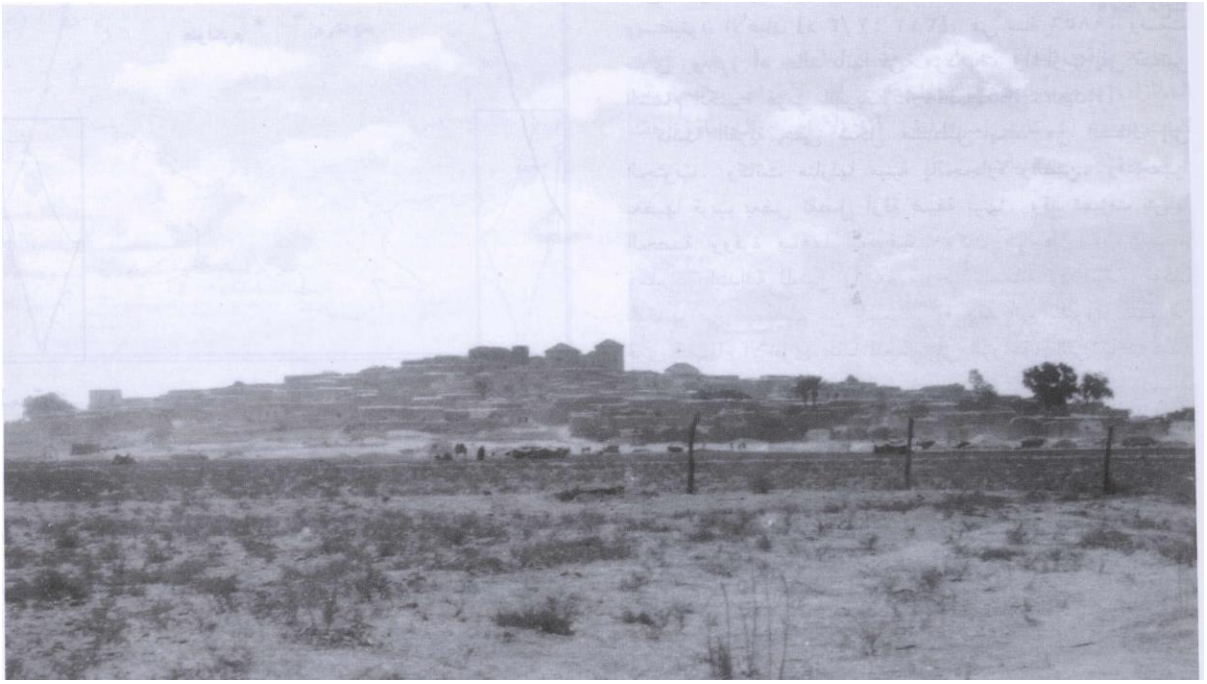

كانت القرية تنتصب على تل مشرف على سهل قاقون وتطل مدينة طبرية عليها من جهة الجنوب الشرقي. وكانت سكة حديد طولكرم حيفا تمر على بعد نصف كيلومتر إلى الشرق من قاقون التي كانت تصلها بطولكرم والقرى المجاورة الأخرى طرق فرعية.

وكانت قاقون تعد موقعًا تاريخيًا مهماً يحتوي على قلعة بناها الصليبيون. وفي أثناء الحروب الصليبية كانت تابعة لقيسارية وتعرضت لقدر كبير من الدمار. وقد عرفت يومها بأسماء عدة منها قاقو شاكر كاكو.

كانت قاقون مركز ناحية قاقون (لواء نابلس) وعدد سكانها 127 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير؛ بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل. وكانت منازلها المبنية بالحجارة والطين تتفرق على سطح التل. وكان ثمة أراض زراعية في المنطقة المحيطة.

كان سكان قاقون من المسلمين يصلون في مسجد يتوسط القرية قريبًا من السوق. وكانوا يتزودون بمياه الشرب من الآبار. في زمن الانتداب البريطاني أنشئت مدرسة ابتدائية للبنين؛ أما الزراعة فكانت القرية تعتمد على البطيخ والخضروات (كالخيار) والزيتون والحمضيات والحبوب. في 1944/ 1945 كان ما مجموعه 713 دونمًا مخصصا للحمضيات والموز و34376 دونمًا للحبوب و210 من الدونمات مرويًا أو مستخدما للبساتين منها 80 دونمًا حصة الزيتون. وكانت أثار القلعة الصليبية/ المملوكية والمسجد المملوكي فضلًا عن بقايا معمارية من أبنية أخرى، تشاهد في القرية.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 6 آذار/ مارس 1948

القرية اليوم

لم يبق من معالم القرية إلا القلعة فوق قمة التل وبئر كانت لعائلة أبو حنتش ومبنى المدرسة ويتوسط القلعة؛ وأنقاض الحجارة، وبقايا المنازل، ومبنى المدرسة يستعمله الإسرائيليون مدرسة.، وثمة جنوبي التل شجرة توت عتيقة وأجمة صبار؛ أما الأراضي المحيطة فمغطاة بالبساتين. إلى جانب ذلك يستنبت القطن والفستق والخضروات في تلك الأراضي.، وثمة إلى الشمال الشرقي من موقع القرية مصنع إسرائيلي للأعلاف.

المستعمرات المقامة على أراضيها

المستعمرات على أراضيها: كيبوتس همعبيل، أنشئ عام 1945. مستوطنة غان يوشيا عام 1949. مستوطنة أومتز عام 1949.

كفر سابا

كانت القرية تقع في رقعة مستوية من الأرض في السهل الساحلي. وكان طريق يافا طولكرم العام يمر على بعد 2,5 كلم إلى الشرق منها؛ كما كان خط سكة الحديد الممتد بين حيفا واللد يمر على بعد 1,5 كلم إلى الشرق، ويشكل الحدود بين أراضي كفر سابا وأراضي قلقيلية التي تبعد عنها 3 كلم إلى الشمال الغربي. وكانت طرق فرعية مماثلة تربطها بالقرى الأخرى في المنطقة.

وقد أنشئت كفر سابا على بعد 4 كلم جنوبي شرقي خربة سابية التي عدت قائمة في موقع كفر سابا الرومانية. وكانت القرية باسم كفرسبت أيام الصليبيين.

كانت كفر سابا قرية في ناحية بني صعب (لواء نابلس)، وعدد سكانها 231 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من عناصر الإنتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل في أواخر القرن التاسع عشر.

وصفت كفر سابا بأنها قرية مبنية بالحجارة والطوب على تل قليل الارتفاع وقدر عدد سكانها ب800 نسمة. كان فيها مسجد وتحف بها بقاع رملية. وكانت بساتين الزيتون تشاهد شمالها. وكان إلى الشرق والشمال الشرقي منها بضعة ينابيع كان إحداها يمد سكان القرية بمياه الشرب. وكان شكل القرية أشبه بالمربع. وقد نمت القرية في فترة الانتداب البريطاني وامتد بناء المنازل نحو طريق طولكرم يافا العام على الأراضي الزراعية؛ بينما كانت الأراضي الزراعية الجديدة تستغل إلى الغرب من موقع القرية. وكان سكان كفر سابا من المسلمين لهم فيها مقامان: النبي يمين المشار اليه سابقًا، ومقام آخر للنبي يحيى؛ كما كان فيها مدرسة ابتدائية.

وكان سكان القرية يزرعون القمح والبطيخ والخيار والخضروات في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 1026 دونمًا من أراضيها مخصصا للحمضيات والموز و4600 دونم للحبوب و355 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين، 30 دونمًا منها حصة الزيتون.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 13 أيار 1948

القرية اليوم

استخدم موقع القرية لبناء أحياء سكنية جديدة داخل منطقة صناعية باتت جزءًا من مستعمرة كفار سابا. وقد سلم بعض منازل القرية القديمة من التدمير وهو يقع اليوم داخل المستعمرة ويستعمل عدد من هذه المنازل لأغراض تجارية. وقد بقي المقامان والمدرسة وحطام مقبرة القرية. وللمقامين مداخل مقنطرة وتعلوها قبتان؛ أما أراضي المحيطة بالقرية فيحرثها الإسرائيليون.

المستعمرات المقامة على أراضيها

كانت بلدة كفار سابا التي أسست في سنة 1903، والتي بلغ عدد سكانها نحو 5000 نسمة في سنة 1948 تقع جنوبي غربي القرية عشية الحرب. ولما كان عدد سكانها الآن 45000 نسمة تقريبا؛ فقد امتدت لتشمل معظم أراضي القرية؛ كما إن مستعمرة نفي يمين أنشئت في سنة 1949 شرقي موقع القرية على أراضي قلقيلية المجاورة، وهي تقع على بعد نحو كيلومتر شمالي شرقي موقع القرية.

مسكة

كانت القرية تنهض على تل رملي قليل الارتفاع في السهل الساحلي على الجرف الشمالي لأحد الأودية. وكان بعض الطرق الفرعية يصلها بالطريق المؤدي إلى طولكرم والى الطريق العام الساحلي.

وفي أواخر القرن التاسع عشر كانت مسكة قرية صغيرة قدر عدد سكانه ب300 نسمة. وكان شجر الزيتون مغروسًا في الأراضي الواقعة شمالي القرية وجنوبها، وشجر التين والنخيل يتفرق في شتى أنحائها. وكانت القرية أشبه بالمربع وتنقسم أربعة أقسام غير متساوية جراء شارعين يتقاطعان في وسطها. وكانت المنازل التي بنيت في الأعوام الأخيرة من الانتداب البريطاني ننتشر في الركن الشمالي من القرية بعيدا عن الوادي.

وكانت الموارد المائية ولا سيما الآبار كثيرة نسبيًا في جوار القرية؛ الأمر الذي أتاح زراعة الحمضيات في 1115 دونمًا مخصصا للحمضيات والموز و3245 دونمًا للحبوب و304 من الدونمات مرويًا أو مستخدما لاستنبات سوى ذلك من الأشجار المثمرة. وكذلك كان يستنبت الخيار وغيره من الخضروات والبطيخ والى الجنوب الغربي كان يوجد تل ضهرة الصوانة الذي يحتوي على دلائل تشير إلى أن الموقع كان آهلا في حقبة ما قبل التاريخ.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 20- 21 نيسان 1948

القرية اليوم

تغطي بساتين الحمضيات الموقع وينبت الصبار في محيط هذه البساتين ولا تزال المدرسة ذات الغرفتين قائمة، وهي تستعمل مقرا لنواطير البساتين. ويستخدم المسجد مستودعا لبالات التبن وللأدوات الزراعية. ولا تزال الأجزاء الإسمنتية الكبيرة الباقية من حائط مهدم محيط ببئر القرية ماثلة للعيان. وقد غرس الإسرائيليون أشجار الحمضيات في معظم الأراضي المحيطة.

المستعمرات المقامة على أراضيها

كانت مستعمرة سدي فابورغ أنشئت في سنة 1938 على أراضي تابعة تقليديا للقرية؛ كما إن مستعمرة مشميرت التي أنشئت في سنة 1946 تقع على أراضي القرية قريبا من الموقع إلى الجهة الشمالية الغربية؛ أما رمات هكوفيش التي أسست في سنة 1932، فتقع على بعد نحو كيلومتر إلى الغرب على حط مستقيم من موقع القرية، لكن لأعلى أراضيها.

المنشية

كانت المنشية تنهض على تل قليل الارتفاع متدرج الانحدار وسط سهل فسيح. وكانت تقع قريبا من الحدود الإدارية بين قضائي طولكرم وحيفا، وتبعد 3 كلم إلى الشرق من الطريق العام الساحلي، الذي كانت طريق فرعية تربطها به. وكانت طريق مماثلة أخرى تربطها بالقرى المجاورة. وكانت المنشية مبنية على شكل مستطيل. وقد بني بعض منازلها في موازاة الطريق المؤدية إلى قرية قاقون جنوبا. وكان سكان القرية ينسبون أصلهم إلى قرية عبسان من قرى قضاء غزة. وكانوا يتزودون بمياه الشرب والري من آبار عدة تقع في جوار الموقع. وكانت الحبوب أهم محاصيلهم الزراعية، فضلًا عن البطيخ وسواه من الثمار في 1944/ 1945، كان دونم واحد فقط مخصصًا للحمضيات والموز و12485 دونمًا للحبوب و12 دونمًا مرويًا أو مستخدما للبساتين. وكانت الغابات تنتشر غربي القرية وجنوبيها.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 15 نيسان/ إبريل 1948

القرية اليوم

يشطر شارع مرصوف حجارة الموقع. وتقع مستعمرة غفعت حاييم على جانبي هذا الشارع، وثمة حظيرة كبيرة للبقر عند طرفه الجنوبي. وينبت الصبار عند مدخل القرية، وتستعمل الحجارة المنتزعة من منازل القرية المدمرة حدودًا تفصل بين مساكب الزهر ولا سيما تلك الواقعة على جانبي الشارع ويزرع القطن والفستق والأشجار المثمرة في الأراضي المحيطة.

المستعمرات المقامة على أراضيها

كانت مستعمرة عين هحوريش التي أسست سنة 1932 ومستعمرة غفعت حاييم التي أسست في سنة 1932 قد أقيما على ما كان يعد تقليديا من أراضي القرية؛ كما أسست مستعمرة احيطوف في سنة 1915 على أراضي القرية شرقي موقعها.

وادي الحوارث

كان قسمًا القرية الشمالي والجنوبي يتوسطان سهلًا في الجانب الغربي من الطريق العام الساحلي. وكان سكان وادي الحوارث (عشائر من بني سبنس) حتى سنة 1929 لا يزالون يزرعون أراضي القرية بصفة مستأجرين. في سنة 1929 بدا سكان وادي الحوارث يقاومون التدابير التي اتخذها الصندوق القومي اليهودي لطردهم من أراضيهم.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 15 أيار آذار/ مارس 1948.

القرية اليوم

بقي عائلة واحدة (هي عائلة أبو عيسى الحاجبي) في وادي الحوارث (الشمالي) بعد سنة 1948، ولأعضائها عشرة منازل هناك اليوم. وعلى التخوم الجنوبية لهذه المنازل تقع مستعمرة غيئولي تيمان. وفي موقع وادي الحوارث (الجنوبي) سَلِم أربعة من منازل القرية تقيم في إحداها أسرة إسرائيلية.

المستعمرات المقامة على أراضيها

انشأ الصهيونيون مستعمرة كفار هروئي على أراضي القرية في سنة 1934؛ أما كفار فيتكن؛ فقد بنيت قبل عام من ذلك في سنة 1933؛ لكن جنوبي الأراضي التابعة لوادي الحوارث. وقد بنيت غيئولي تيمان على ما كان يعد من الأراضي القرية في سنة 1947. ويقع كيبوتس معبروت الذي نشأ في سنة 1933 في منطقة قريبة جنوبي غربي القسم الجنوبي من وادي الحوارث؛ كما تقع مستعمرة مخمورت في منطقة قريبة غربي القسم الشمالي من وادي الحوارث لكن الاثنتين ليستا على أراضي القرية.

وادي قباني

كانت قرية وادي قباني تقع على بعد 1,5 كلم إلى الشرق من الطريق العام الساحلي الذي كانت متصلة به بواسطة طريق فرعية تمر بالقرية. وقد أطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى اسم أسرة لبنانية كانت تملك معظم أراضيها. وكانت القرية مبنية فوق خربة الشيخ حسين الأثري الذي يحتوي على أدوات ربما كان تاريخها يعود إلى أيام الرومان. وكانت هذه الخربة على أرض مرتفعة في تلك الناحية. وكانت المستنقعات تحف بها من الغرب والجنوب. وكان في القرية ما مجموعه 408 من الدونمات مخصصًا للحبوب.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في آذار/ مارس ونيسان/ إبريل 1948

القرية اليوم

زالت منازل القرية، ولم يبق أثر منها. وتنبت شجرتا شوك المسيح بالقرب من مقبرة القرية التي حولت إلى ملعب للأطفال تابع لكيبوتس. ولا يشاهد من معالم المقبرة أي أثر.

المستعمرات المقامة على أراضيها

كيبوتس هعوغن